Lahjah Arabiyah: Journal of Arabic Language and Arabic Language Education
https://journal.ibrahimy.ac.id/index.php/Lahjah
Volume 7, Issue 1, 86-103, January 2026 doi: 10.35316/lahjah.v7i1. 86-103
P-ISSN (2716-2028) | E-ISSN (2716-201X)

استخدام GOOGLE TRANSLATE و CHATGPT في ترجمةِ كتاب تعليم المتعلم

ISTIKHDAM CHATGPT WA GOOGLE TRANSLATE FI TARJAMATI KITAB TA'LIM AL MUTA'ALLIM

Ilman Paris[1], Hairul Hidayah[2]
[1]STIT Darussalimin NW Praya Lombok Tengah, (83552) NTB, Indonesia
[2]Universitas Islam Negeri Mataram, (83116) NTB, Indonesia

[1]ilmandefaris@gmail.com, [2]hairulhidayah@uinmataram.ac.id

Abstrak:
Penerjemahan teks bahasa Arab pada masa kini menghadapi berbagai tantangan yang semakin kompleks seiring dengan perkembangan ilmu pengetahuan, teknologi, dan dinamika sosial-budaya global. Tantangan tersebut tidak hanya bersifat linguistik, tetapi juga kultural, ideologis, metodologis, dan teknologis. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis akurasi terjemahan teks arab klasik dalam kitab ta'lim al mulmuta'allim melalui ChatGPT dan Google Translate. Studi ini dilakukan di STIT Darussalimin NW Praya Lombok Tengah dengan pendekatan kualitatif deskriptif. Data diperoleh melalui analisis hasil terjemahan dari kedua platform terhadap teks pilihan, serta melalui wawancara dengan mahasiswa yang menggunakan kedua alat tersebut dalam kegiatan pembelajaran, dan wawancara terhadap dosen yang sering menggunakan platform tersebut. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Google Translate unggul dalam kecepatan dan kemudahan akses, namun cenderung menghasilkan terjemahan literal yang kurang akurat secara konteks. Sementara itu, ChatGPT mampu memberikan terjemahan yang lebih kontekstual dan komunikatif, meskipun memerlukan intruksi tambahan dari pengguna dalam mengarahkan hasil yang diinginkan. Penelitian ini menyimpulkan bahwa penggunaan ChatGPT memiliki akurasi yang lebih tinggi sebagai alat bantu penerjemahan teks Arab klasik, namun dengan tetap melibatkan validasi ahli bahasa atau dosen pembimbing.

Kata Kunci: *Terjemahan Arab Klasik, ChatGPT, Google Translate*

Abstrac:
The translation of Arabic texts in the contemporary era faces increasingly complex challenges alongside the development of science, technology, and global socio-cultural dynamics. These challenges are not only linguistic in nature, but also cultural, ideological, methodological, and technological. This research aims to analyze the accuracy of classical Arabic text translation in the book Ta'lim al-Muta'allim through ChatGPT and Google Translate. This study was conducted at STIT Darussalamin NW Praya, Central Lombok, using a descriptive qualitative approach. Data were obtained through analysis of translation results from both platforms on selected texts, as well as through interviews with students who use both tools in learning activities, and interviews with lecturers who frequently use these platforms. The research findings indicate that Google Translate excels in speed and ease of access, but tends to produce literal translations that are less contextually accurate. Meanwhile, ChatGPT is capable of providing more contextual and communicative translations, although it requires additional instructions from users in directing the desired results. This research concludes that the use of ChatGPT has higher accuracy as a supporting tool for translating classical Arabic texts, but still requires validation from language experts or supervising lecturers.

Keyword: *Translation of Classical Arabic Texts, ChatGPT, Translation Technology*

مستخلص البحث:

تواجه ترجمة النصوص العربية في العصر الحاضر تحديات متزايدة التعقيد مع تطور العلوم والتكنولوجيا والمشاكل الاجتماعية والثقافية العالمية. وهذه التحديات ليست لغوية فحسب، بل ثقافية وفكرية ومنهجية وتكنولوجية أيضًا. يهدف هذا البحث إلى تحليل دقة ترجمة النصوص العربية الكلاسيكية في كتاب تعليم المتعلم من خلال *ChatGPT* و *Google Translate*. أُجريت هذه الدراسة في المعهد العالي للعلوم والتربوية دار السالمين *NW* برايا لومبوك الوسطى باستخدام المنهج الوصفي النوعي. تم الحصول على البيانات من خلال تحليل نتائج الترجمة من كلتا المنصتين على النصوص المختارة، وكذلك من خلال مقابلات مع الطلاب الذين يستخدمون كلتا الأداتين في الأنشطة التعليمية، ومقابلات مع المحاضرين الذين يستخدمون هذه المنصات بشكل متكرر. تشير نتائج البحث إلى أن *Google Translate* يتفوق في السرعة وسهولة الوصول، لكنه يميل إلى إنتاج ترجمات حرفية أقل دقة من الناحية السياقية. بينما يستطيع *ChatGPT* تقديم ترجمات أكثر سياقية وتواصلية، رغم أنه يتطلب تعليمات إضافية من المستخدم في توجيه النتائج المرغوبة. يخلص هذا البحث إلى أن استخدام *ChatGPT* له دقة أعلى كأداة مساعدة لترجمة النصوص العربية الكلاسيكية، ولكن مع الحفاظ على إشراك التحقق من قبل خبراء اللغة أو المشرفين الأكاديميين.

كلمة الرئيسية: ترجمة، *ChatGPT, Google Translate*

Received: December 03, 2025 *Revised: January 18, 2026* *Accepted: January 19, 2026* *Published: January 30, 2026*

المقدمة

أحدث تطور الذكاء الاصطناعي *(AI)* ثورة في ممارسات الترجمة اللغوية من خلال أنظمة الترجمة الآلية *(MT)* ونماذج اللغة الكبيرة *(LLMs)* مثل *Google Translate* و*ChatGPT*، والتي تُستخدم الآن على نطاق واسع في السياقات التعليمية والبحثية لتسهيل الوصول إلى النصوص الأجنبية. تَعِد هذه التقنية بالكفاءة، إلا أن عددًا من الدراسات يُظهر محدوديتها، خاصة في التعامل مع التراكيب اللغوية المعقدة والمعاني السياقية في النصوص الكلاسيكية أو الخاصة بثقافة معينة[1]

يُعد كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي نصًا عربيًا كلاسيكيًا محملاً بالطابع الديني والتركيب النحوي المعقد، مما يشكل تحديًا لأنظمة الترجمة الآلية التي تميل إلى الحرفية أو تفتقر إلى السياق. أظهرت الأبحاث السابقة في المجال المحلي كيفية تطبيق *Google Translate* و *ChatGPT* على النصوص العربية وبنيتها اللغوية[2] ، لكن تلك الدراسات اقتصرت عمومًا على نصوص إخبارية أو أمثال أو نثر

[1] Mas'udah Mas'udah, "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN ALAT INSTAN DALAM PENERJEMAHAN TEKS BAHASA ARAB," *Ilmuna: Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam* 7, no. 1 (2025): 363–72, https://doi.org/10.54437/ilmuna.v7i1.2615.

[2] Salsabila Zahra dkk., "Analisis Metode Terjemahan Google Translate dari Teks Berita Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia," *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 7, no. 01 (2024): 1–12, https://doi.org/10.32332/al-fathin.v7i01.8741.

خفيف دون التركيز على النصوص الكلاسيكية الدينية . الكتاب التراث وفقا لدراسة التي أجرتها هدي في المجلة التي كتبها راشدون هو بوابة للطلاب المسلمين لاستكشاف المعرفة الدينية الإسلامية[٣]. يمكن *ChatGPT* أن يُستخدم كمنصة تعليمية ذاتية لتعلم اللغات الأجنبية، ومنها اللغة العربية[٤]

كما سلطت دراسات دولية متعددة الضوء على تقييم جودة الترجمة بين أنظمة الترجمة الآلية العصبية التقليدية والنماذج التوليدية مثل*ChatGPT* ، مع نتائج تفيد بأنه رغم قدرة الترجمة الآلية الحديثة على إنتاج ترجمات مرضية للنصوص العامة، يظل التقييم البشري ضروريًا خاصة للمعاني والفروق السياقية المعقدة .

ومع ذلك، لا تزال الدراسات المقارنة التي تقيّم بشكل منهجي جودة ترجمة *ChatGPT* و *Google Translate* للنصوص العربية الكلاسيكية الدينية محدودة للغاية، خاصة في سياق الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في البيئة الجامعية. هذه الفجوة مهمة لأن النصوص الكلاسيكية غالبًا ما تحتوي على مصطلحات ثقافية خاصة وبنى بلاغية لا يسهل إعادة إنتاجها بواسطة خوارزميات الترجمة الآلية. بالإضافة إلى ذلك، لم تطبق العديد من الدراسات السابقة إطار تقييم شامل—يشمل تكافؤ المعنى والأخطاء اللغوية وجوانب الدقة والمقبولية والقابلية للقراءة—المناسب للنصوص الدينية الكلاسيكية. تكمن الجدة (الحداثة) في هذا البحث في:١ .تركيزه على ترجمة كتاب عربي كلاسيكي ديني (تعليم المتعلم)، ٢ .استخدام أداتي ترجمة بالذكاء الاصطناعي لهما آليات مختلفة *Google Translate* و *ChatGPT*، و ٣ . تطبيق تقييم منهجي وسياقي لجودة الترجمة في إطار أكاديمي جامعي.

يُتوقع أن يفتح هذا البحث آفاقًا جديدة في دراسات الترجمة من العربية إلى الإندونيسية ويقدم توصيات عملية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في دراسة النصوص الدينية الكلاسيكية.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجاً نوعياً وصفياً بأسلوب دراسة الحالة المقارنة وفقاً لما ذكره كريسويل[٥] ، ويهدف هذا المنهج إلى وصف ومقارنة جودة نتائج الترجمة التي تنتجها أداتان من أدوات الترجمة الرقمية وهما Google TranslateوChatGPT في ترجمة النصوص العربية الكلاسيكية إلى اللغة الإندونيسية[٦] .

[3] Rahmawati Fitrianingsih Rahma dkk., "فعالية تعليم كتاب الكيلاني لترقية مهارة القراءة والكتابة: FA'ALIYATU TA'LIMI KITABI AL-KAILANI LITARQIYATI MAHARATI AL-QIRA'AH WA AL-KITABAH," *Lahjah Arabiyah: Journal of Arabic Language and Arabic Language Education* 6, no. 1 (2025): 103–15, https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i1.103-115.

[4] Nurul Izzati dkk., "PENGGUNAAN WEBSITE CHATGPT SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MANDIRI," *Lahjah Arabiyah: Journal of Arabic Language and Arabic Language Education* 6, no. 2 (2025): 233–57, https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i2.233-257.

[5] John W. Creswell, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*, 3rd ed. (SAGE Publications, 2013).

[6] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi (PT Remaja Rosdakarya, 2018).

بيانات البحث عبارة عن نصوص عربية كلاسيكية تم اختيارها بطريقة هادفة من كتاب "تعليم المتعلم" وخاصة ما يتعلق بالأشعار. وإجراءات جمع البيانات هي إدخال النصوص العربية الكلاسيكية المختارة إلى برنامج الترجمة منGoogle Translate وChatGPT ثم تسجيل نتائج الترجمة من كلتا الأداتين وتوثيقها وبعد ذلك إجراء المثلثية (التثليث) بالترجمة اليدوية من خبير اللغة العربية-الإندونيسية لتكون مرجعًا أساسيًا.

التحليل من خلال المراحل التالية وفقًا لنموذج تحليل البيانات النوعية لمولونج (٢٠١٨). بتحليل التكافؤ الدلالي(Semantic Equivalence) بإجراء تقييم دقة نقل المعنى الحرفي والمجازي وتحديد التشوهات أو التحولات في المعنى. أما تحليل الأخطاء اللغوية بإجراء الأخطاء المعجمية (اختيار المفردات) ثم الأخطاء النحوية (بنية الجملة) والأخطاء الأسلوبية (الأسلوب اللغوي والسجل)

أما نموذج تقييم جودة الترجمة باستخدام إطار التقييم المقتبس من نبابان وآخرين (٢٠١٢) بالمعايير التالية[7]: الدقة(Accuracy) والمقبولية(Acceptability) والقابلية للقراءة (Readability)

تحليلها ومناقشها

١. ملف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في معهد دار السالمين نهضة الوطن بر ايا

أ. مستوى استخدام ChatGPT و Google Translate

تشير البيانات الى ان Google Translate تتمتع بمستوى استخدام اعلى مقارنة بChatGPT بين اعضاء المجتمع الاكاديمي في معهد دار السالمين نهضة الوطن برايا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه الباحث العامر الذي بين انتشار Google Translateكاداة رئيسية للترجمة بين الطلاب[8].

الجدول ١. تكرار استخدام Google TranslateوChatGPT من قبل الطلاب (ن=٦٥)

التكرار	Google Translate (%)	ChatGPT (%)
كثير جداً	54.2%	23.3%
كثيراً	31.7%	37.5%
احياناً	10.0%	26.7%
نادراً	4.1%	12.5%
المجموع	100%	100%

[7] mangatur nababan dkk., "PENGEMBANGAN MODEL PENILAIAN KUALITAS TERJEMAHAN | Nababan | Kajian Linguistik dan Sastra," 2012, https://journals.ums.ac.id/KLS/article/view/101.

[8] Siti Zainab dkk., "The Accuracy and Quality Translation of Google Translate toward Harf Al Ma'ānī in Arabic," *Litteratura: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 1, no. 2 (2022): 155–68, https://doi.org/10.15408/ltr.v1i2.29295.

doi: 10.35316/lahjah.v7i1.86-103

من خلال الجدول السابق يتبين بوضوح ان Google Translate اكثر انتشارا بين الطلبة، حيث يستخدمه اكثر من النصف بنسبة ٥٤,٢٪ استخداما شديدا. واما ChatGPT فيستعمله ٣٧,٥٪ من الطلبة بشكل متكرر، في حين لا تتجاوز نسبة الذين يستخدمونه بشكل شديد ٢٣,٣٪، مما يدل على ان استخدامه مهم ولكنه لم يصل بعد الى مستوى الهيمنة. ويميل الطلبة الى استعمال Google Translate بطريقة اكثر كثافة وانتظاما، وذلك بسبب سهولة الوصول اليه وبساطة واجهته.

وتظهر البيانات ان Google Translate ما زال يمثل الاداة الترجمية الاكثر سيطرة لدى الطلبة. فاستعمال اكثر من نصف المستجيبين (٥٤٪) له بشكل شديد يعكس مدى تجذره كاداة اساسية في النشاطات الاكاديمية وغير الاكاديمية. ويمكن تفسير هذه الهيمنة بعدة عوامل، منها سهولة الاستخدام دون الحاجة الى تسجيل الدخول، وبساطة الواجهة، وسرعة تقديم النتائج.

وفي المقابل، على الرغم من ان ChatGPT يحظى بقدر لا بأس به من الشعبية، الا ان مستوى استخدامه ادنى بنسبة ٣٧,٥٪ يستخدمه الطلبة بشكل متكرر، في حين لا يستخدمه بشكل شديد سوى ٢٣,٣٪. وهذا يدل على ان الطلبة، رغم ادراكهم لفائدته، لا يعتبرونه بعد الاداة الترجمية الاولى. وقد يعزى ذلك الى الحاجة الى اتصال انترنت مستقر، والى طبيعة ChatGPTالتي تبدو اكثر تعقيدا لدى البعض، فضلا عن التصور العام بانه انسب للشرح ومعالجة النصوص العميقة اكثر من كونه اداة للترجمة السريعة.

وتشير هذه المعطيات كذلك الى ان الطلبة يفضلون Google Translate للحاجات الترجمية السريعة والمباشرة، خصوصا لفهم النصوص الاجنبية بشكل فوري. بينما يُقبلون على ChatGPT عندما يحتاجون الى ترجمة اكثر سياقا، او شرح اضافي، او تحسين في بنية الجملة؛ مما يجعل استخدامه اقرب الى الطابع الوظيفي غير الروتيني على خلاف Google Translate .

وبناء على ذلك، يتضح ان Google Translate ما زال يحتل موقع الاداة الترجمية الاساسية، في حين يؤدي ChatGPT دور الاداة المساندة التي تشهد نموا متزايدا ولكنها لم تبلغ بعد مستوى الانتشار نفسه.

الجدول ٢. تكرار استخدام Google Translateو ChatGPT من قبل الاساتذة (ن=١٥)

التكرار	Google Translate(%)	ChatGPT (%)
كثير جداً	32%	20%
كثيراً	52%	48%
احياناً	12%	24%
نادراً	4%	8%
المجموع	100%	100%

ومن جهةٍ أخرى، يظهر من فئة الأساتذة أن الفارق في مستوى استخدام هذين الأداتين أقلّ وضوحًا مقارنة بالطلبة. إذ يستخدم معظم الأساتذة كلًّا من " Google Translate" (٥٢%) و"ChatGPT" (٤٨%) بشكلٍ متكرر، مما يدلّ على أنّ الأداتين متقاربتان نسبيًا في درجة الاستعمال ضمن النشاطات الأكاديمية اليومية. ورغم أن نسبة الاستخدام المتكرر جدًا لا تزال أعلى في "Google Translate" (٣٢%) مقارنة بـ"ChatGPT" (٢٠%)، فإنّ الفارق بينهما ليس كبيرًا كما هو الحال عند الطلبة، مما يدلّ على أنّ تفضيلات الأساتذة تجاه المنصتَين أكثر توازنًا ولا تميل بشدة إلى جانبٍ واحد.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعدة عوامل. فالأساتذة يمتلكون ـ في الغالب ـ مستوى أعلى من الكفاءة الرقمية، بما في ذلك القدرة على التقييم النقدي لجودة الترجمة التي تنتجها مختلف الأدوات. كما أنّ لديهم احتياجات أكاديمية أكثر تعقيدًا، مثل ترجمة المقالات العلمية، والملخصات، والبحوث، والمواد التعليمية التي تتطلب دقة في السياق وترابطًا في المعنى وملاءمة للأسلوب الأكاديمي. وفي هذا السياق، يقدّم ChatGPT مزايا إضافية، إذ لا يكتفي بالترجمة فحسب، بل يستطيع أيضًا تفسير المعاني، واقتراح صيغ بديلة، وتحسين التراكيب اللغوية بما يتناسب مع متطلبات الكتابة الأكاديمية.

علاوة على ذلك، يميل الأساتذة عادةً إلى استكشاف التقنيات الجديدة لتحسين جودة أعمالهم العلمية والتعليمية، مما يجعلهم أكثر انفتاحًا على استخدام «ChatGPT» والاستفادة من خصائصه المتنوعة. وبينما يظلّ «Google Translate» الخيار المفضل عند الحاجة إلى ترجمة سريعة وفورية وسهلة الاستخدام، يُلجأ إلى «ChatGPT » في الحالات التي تتطلب دقة أعلى، أو فهمًا أعمق للسياق، أو صياغة لغوية أكثر اتقانًا.

وبناءً على ذلك، يظهر نمط الاستخدام لدى الأساتذة أنهم لا يراعون جانب السهولة فحسب، بل كذلك جودة الترجمة وعمقها. وهذا ما يفسّر ضآلة الفارق في مستوى الاستخدام بين "Google Translate" و"ChatGPT" في فئة الأساتذة مقارنةً بفئة الطلبة.

ب. تفضيل الاستخدام

يظهر غالبية المستجيبين ميلاً لاستخدام المنصتين معاً، مما يشير الى وعيهم بحدود كل اداة[٩]. وهذا يعني أن المستخدمين لا يعتمدون اعتمادًا كاملًا على مصدرٍ واحد، بل يستفيدون من مزايا كلّ منصة لتكميل احتياجاتهم المختلفة. فـ"Google Translate" تمتاز بالسرعة وسهولة الوصول، مما يجعلها مناسبة للترجمة السريعة أو للفهم الأولي للنص. وفي المقابل، يقدّم "ChatGPT" ترجمة أكثر دقة وعمقًا، تتميّز بالمعنى والسياق، فضلًا عن الشروح الإضافية التي غالبًا ما تكون مطلوبة في السياقات الأكاديمية.

[9] Michael Quinn Patton, *Qualitative Research & Evaluation Methods*, 3rd ed. (Sage Publications, 2002).

إنّ الجمع بين هذين الأداتين يمكّن المستجيبين من الحصول على ترجمة أكثر دقّة وشمولًا وملاءمة لاحتياجاتهم. ويتوافق هذا النهج مع ما طرحه[10] حول استخدام مصادر البيانات أو طرائق متعددة من أجل تعزيز موثوقية النتائج وجودتها. وهذا يعني أن استخدام الأداتين معًا يُعدّ استراتيجية تكيفية تُظهر امتلاك المستخدمين قدرةً تقييمية في اختيار التكنولوجيا، فضلًا عن إدراكهم بأنّه لا توجد أداة واحدة يمكن أن تقدّم نتائج مثالية في جميع السياقات.

وإنّ الاعتماد المتزامن على أداتي الترجمة يبرهن على أن المستخدمين يتخذون خطوة استراتيجية تقوم على عدم الاعتماد على مصدر واحد، بل على الإفادة من مزايا كل منصة بوصفها أدوات متكاملة .(complementary tools) فـ"Google Translate" لا تزال خيارًا أساسيًا عندما تكون الحاجة إلى ترجمة سريعة أو فهم أوّلي للنص، نظرًا لتميزها بالسرعة وسهولة الوصول. وتتوافق هذه الخصائص مع ما وصفه[11] بكونها ترجمة حرفية تقوم على معالجة سطحية للنص(surface-level translation) ، تساعد في تكوين فهم عام، ولكنها غير قادرة على معالجة الجوانب الدلالية العميقة، أو التراكيب الاصطلاحية، أو الانحرافات النحوية التي تظهر في النصوص العربية الكلاسيكية.

أمّا "ChatGPT"، فيُظهر قدرة أعلى على تقديم ترجمة أكثر دقة ووضوحًا وتوافقًا مع السياق. وهذا يتماشى مع نظرية «المعادلة الديناميكي (dynamic equivalence)[12] ، التي تؤكد ضرورة أن تحافظ الترجمة على الأثر الدلالي لدى القارئ المستهدف، لا مجرد إعادة إنتاج الشكل اللفظي. وفي هذا الإطار، يستطيع "ChatGPT" تحقيق قدر أكبر من الملاءمة الدلالية (semantic appropriateness)بفضل قدرته على مراعاة العناصر التداولية والثقافية والنصّية. كما يتقاطع هذا مع منهج «الترجمة التواصلية[13] ، الذي يجعل الطبيعية والفهم السلس هدفًا أساسيًا.

وفوق ذلك، فإن قدرة "ChatGPT" على التعامل مع التراكيب الاصطلاحية والاستعارات والتعابير المركّبة في النصوص العربية الكلاسيكية تتوافق مع ما ذكرته حول التحديات الرئيسة في الترجمة بين اللغات[14]، وخاصة فيما يتعلق بالتراكيب الاصطلاحية والعلاقات الدلالية بين الكلمات. إذ يستطيع "ChatGPT" تحليل السياقات على مستويات متعددة بوصفها تمثيلات دلالية متشابكة، وفق مفهوم المعنى السياقي[15] كما ناقشه، الأمر

[10] Patton, *Qualitative Research & Evaluation Methods*.

[11] Salah Bahumaid, "Collocations in English-Arabic Translation," *Translation Journal* 10, no. 2 (2006), http://translationjournal.net/journal/36collocation.htm.

[12] Eunice N. Musyoka dan Humphrey K. Ireri, "Types of Non-Equivalence in the Kikamba Bible Translation," *Open Access Library Journal* 6, no. 9 (2019), https://doi.org/10.4236/oalib.1105721.

[13] Peter Newmark, *A Textbook of Translation* (Prentice-Hall International, 1988).

[14] Mona Baker, *In Other Words: A Coursebook on Translation*, 3 ed. (Routledge, 2018), https://doi.org/10.4324/9781315619187.

[15] Jeremy Munday, *Introducing Translation Studies: Theories and Applications* (Routledge, 2009).

الذي يزيد احتمالية إنتاج ترجمة مناسبة، خصوصًا في النصوص الدينية ذات البعد الروحي والبلاغي.

وفي سياق اللغة العربية على وجه الخصوص، فإن نتائج حول الإخفاقات التداولية والمشكلات الاصطلاحية في الترجمة العربية–الإنجليزية/الإندونيسية تبدو ذات صلة وثيقة[١٦]. إذ غالبًا ما تفشل "Google Translate" في إدراك الحمولة الدلالية لمصطلحات صوفية مثل: تهذيب النفس، رياضة القلب، أو نور البصيرة، وهي مصطلحات لا يمكن ترجمتها حرفيًا. بينما يستطيع "ChatGPT" مراعاة العلاقات بين العبارات، ونيّة الكاتب، وسياق الخطاب، مما يجعل ترجمته أقرب إلى الفهم التأويلي للنص.

ومن المنظور التقني اللغوي، يمكن تفسير هذا الفرق من خلال مراجعة البنية التصميمية لكل أداة. فـ"Google Translate" تعتمد — في كثير من حالاتها — على مبادئ الترجمة الآلية الإحصائية ونماذج مطابقة العبارات[١٧]. مما يجعلها أقل حساسية للسياق. بينما تعتمد نماذج مثل "ChatGPT" على بنية «المحوّل (transformer)» التي تعالج العلاقات الدلالية بعيدة المدى وتفهم السياق الكلي للنص، كما عرض ذلك جرافيسكي في دراسات اللسانيات الحاسوبية الحديثة. وتمنح هذه المقاربة "ChatGPT" قدرة أفضل على استيعاب النصوص الطويلة والمعقّدة والمشبعة بالتعابير البلاغية[١٨].

وعندما يجمع المستخدم بين الأداتين، تصبح النتيجة أكثر دقة وكمالًا وملاءمة للسياق. إذ تعمل "Google Translate" بوصفها أداة مسح أولي للنص، بينما يقوم "ChatGPT" بوظيفة التحقق والتعمق والتوضيح المفاهيمي. ويتوافق هذا مع مبدأ (method triangulation) لدى فطان الذي يدعو إلى استخدام مصادر أو تقنيات متعددة لتحسين الموثوقية والصدق.[١٩] كما يعكس هذا النهج وعيًا تقييمياً لدى المستخدمين بأن لكل أداة حدودها الخاصة، وأنه لا توجد منصة واحدة قادرة على تحقيق دقة كاملة في جميع السياقات، وخاصة في ترجمة النصوص العربية الكلاسيكية ذات البنية المركّبة.

وبذلك، فإن الاستخدام المتزامن للأداتين ليس مجرد قرار عملي، بل يمثل مقاربة منهجية ناضجة تتماشى مع مبادئ نظريات الترجمة الحديثة ونظريات معالجة اللغة الطبيعية. وتتيح هذه الاستراتيجية للمستخدمين فهمًا أعمق وأكثر غنىً للنصوص، مع تقليل احتمالات تشويه المعنى التي قد تنشأ عند الاعتماد على مصدر واحد للترجمة.

الجدول ٣. تفضيل استخدام ادوات الترجمة لدى الطلاب والاساتذة

[16] Lana Hussain Ahmed Shahata, "Sentence Translation Challenges among Arabic-Speaking EFL Students," 2020, https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=102383.

[17] Philipp Koehn, *Statistical Machine Translation* (Cambridge University Press, 2010).

[18] Jurafsky Dan dan Martin James H., "Speech and Language Processing," 2025, https://web.stanford.edu/~jurafsky/slp3/.

[19] Patton, *Qualitative Research & Evaluation Methods*.

خيار الاستخدام	الاساتذة(%)	الطلاب(%)
استخدام المنصتين معاً	60%	55.8%
استخدام Google Translate فقط	16%	29.2%
استخدام ChatGPT فقط	24%	15%
المجموع	**100%**	**100%**

٢. مقارنة نتائج الترجمة بين المنصتين

تقارن هذه الدراسة نتائج ترجمة نص عربي كلاسيكي مأخوذ من كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي باستخدام منصتين هما Google Translate وChatGPT، وقد اعتمد النص المختار على فقرة سردية تحمل معاني بلاغية عالية، ثم جرت دراسة نتائج الترجمة وفقاً لمعايير دقة المعنى ومرونة الاسلوب ومناسبة السياق، استناداً الى الاطار التحليلي الذي وضعه[٢٠].

وفي مثال نص تعليم المتعلم يستخدم الزرنوجي كثير اسلوب الموازاة والاستعارة مثل مصطلح *وَاسْبَحْ فِي بُحُورِ الْفَوَائِدِ* وهي تعبيرات لا يمكن ترجمتها حرفياً دون فقدان معناها الاصلي، وقد تمكن ChatGPT في بعض المواضع من استيعاب هذه الدلالات من خلال فهم السياق الحواري، بينما اخفقت Google Translate في تحقيق فهم اصطلاحي دقيق[٢١] . إن هذه المصطلحات ليست مجرد تراكيب لغوية، بل هي تمثيلاتٌ مفهومية تسجّل التجربة الباطنية للمتصوفة، وتجسّد الدينامية النفسية-الروحية للإنسان في مسيره للتقرّب إلى الله تعالى. وهي مصطلحات تحمل أثرًا لتقاليد فكرية وروحية عريقة، ولذلك فإن ترجمتها تتطلّب حسًّا هرمنيوطيقيًا يراعي سياقاتها العقدية والنفسية والأخلاقية.

وغالبًا ما تؤدي الترجمة الحرفية لتلك المصطلحات إلى تشويه المعنى، لأن الاستعارات الصوفية تختزل حقائق مجرّدة لا يمكن إيصالها بيسر عبر مقابلات لفظية مباشرة. فمصطلح زَيْنٌ لِأَهْلِهِ –على سبيل المثال– لا يدل على "زين" بالمعنى مجوهرات فحسب، بل يعبّر عن حالة باطنية متحرّرة من الآفات الروحية كالرّياء والحسد والكبر. وكذلك مصطلح *وَاسْبَحْ فِي بُحُورِ الْفَوَائِدِ* يدل على معنى "فوائد الحياة الواسعة"، إذ يشمل في التراث أبعاد الرياضة الروحية، والانضباط الأخلاقي، والتحوّل التدريجي في السلوك والملكة. وهذه الدلالات الدقيقة تقتضي تفسيرًا سياقيًا وفهمًا عميقًا لعلم التصوف نفسه.

وفي هذا الإطار، يظهر أن النماذج اللغوية التوليدية مثل *ChatGPT* تمتلك قدرةً أكبر نسبيًا على التقاط المعاني الاصطلاحية والاستعارية، لأنها تعالج العلاقات بين الجمل والمعاني الكامنة المستنبطة من corpora نصية واسعة، مما يمكّنها من إنتاج ترجمة أو تفسير أقرب إلى مقصد

[20] Musyoka dan Ireri, "Types of Non-Equivalence in the Kikamba Bible Translation."
[21] Saleh Almujaiwel, "Evaluating Google Translate in Arabic-English-Arabic Translation," *Arab World English Journal (AWEJ)* 11, no. 3 (2020): 347–61, https://doi.org/10.24093/awej/vol11no3.23.

المؤلف. وعلى النقيض من ذلك، كثيرًا ما تعجز أنظمة الترجمة الآلية القائمة على القواعد أو الأساليب الإحصائية البسيطة –مثل *Google Translate*– عن إبراز العمق الدلالي للمفاهيم الصوفية؛ إذ تميل إلى معالجة الكلمات منفردة دون مراعاة الشبكة الدلالية الواسعة، مما يؤدي إلى اختزال المعنى الاستعارة المعقّد أو حتى إساءة فهمه[٢٢]

وتكشف هذه التحليلات أن ترجمة النصوص التراثية، ولا سيما النصوص ذات الطابع الاستعارة، لا يمكن فصلها عن الفهم السياقي، والكفاءة الهرمنيوطيقية، والوعي بالوظيفة البلاغية للنص. ومن هنا، فإن تطوّر تقنيات الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقًا جديدة لقراءة النصوص الدينية وتفسيرها، شريطة أن تُستثمَر بشكل نقدي وألّا تحلّ محلّ السلطة العلمية للمتخصصين.

الجدول(٤). اختبار دقة ترجمة نص عربي كلاسيكي

مستوى الدقة	Google Translate (العدد والنسبة)	ChatGPT (العدد والنسبة)
دقيق جداً(90–100%)	8جمل(16%)	15جملة(30%)
دقيق(70–89%)	18جملة(36%)	22جملة(44%)
دقيق الى حد ما(50–69%)	16جملة(32%)	10جمل(20%)
غير دقيق(<50%)	8جمل(16%)	3جمل(6%)
متوسط الدقة(%)	**64.2%**	**76.8%**

تشير هذه النتائج الى تفوق نموذج ChatGPT في معالجة النصوص العربية الكلاسيكية، وهو ما يتفق مع ما توصل اليه Leung من ان ChatGPT يمتلك قدرة اعلى على الفهم السياقي واستيعاب الدلالات العميقة للنص[٢٣] . لا تقتصر هذه القدرة على تحديد المقابلات اللفظية الدقيقة فحسب، بل تشمل أيضًا فهم العلاقات الدلالية، والبنى الخطابية، والمقاصد التواصلية الكامنة وراء التعابير غير الحرفية.

ومن منظور اللسانيات الحاسوبية، يظهر هذا التفوّق لأن النماذج اللغوية التوليدية مثل *ChatGPT* تُدرَّب وفق منهج التمثيل المعنوي السياقي (contextualized representation)، وهو منهج يقوم على رسم الخرائط الدلالية بطريقة تراعي العلاقات بين الفقرات، والأنماط البلاغية، والديناميات الدلالية التي تتشكّل في النصوص الواسعة والمتنوّعة. وبهذا، فإن النموذج عند تعامله مع مصطلحات صوفية أو تعابير اصطلاحية في الأدب الكلاسيكي لا يعالج الألفاظ معالجةً تجزيئية، بل يربطها بأنماط المعنى الموجودة في مدوّنة تدريبه، مما يؤدي إلى تفسير أقرب إلى الفهم البشري، لا سيما في النصوص المليئة بالاستعارات والرموز والإشارات الدينية.

[22] Almujaiwel, "Evaluating Google Translate in Arabic-English-Arabic Translation."

[23] Chi Hong Leung, "A Flexibility Study on the Role of ChatGPT in Language Learning," *Asian Journal of Contemporary Education* 9, no. 1 (2025): 112–30, https://doi.org/10.55493/5052.v9i1.5427.

وعلى النقيض من ذلك، فإن كثيرًا من أنظمة الترجمة الآلية التقليدية تعمل اعتمادًا على مخططات معجمية أو خوارزميات إحصائية محدودة، فلا تتمكّن من استيعاب عمق المعنى المرتبط بالسياقات التاريخية والعقدية. فكثيرًا ما تُترجَم تعابير مثل نور البصيرة ورياضة النفس وتزكية القلب ترجمة حرفية، مما يؤدي إلى ضياع الدلالات الروحية والمفهومية المتضمّنة فيها. وهنا يبرز الفرق الجوهري: إذ يستطيع *ChatGPT* دمج العناصر اللسانية والبراغماتية والهرمنيوطيقية بقدر أكبر من التكامل، في حين أن الأنظمة التقليدية تخرج بنتائج سطحية لا تراعي تعدّد طبقات المعنى.

وتدعم نتائج هذا الاتجاه، إذ تبيّن أن تقنيات معالجة اللغة الطبيعية القائمة على التعلم العميق قد بلغت مرحلة تمكّنها من النصوص التراثية. ومع ذلك، ينبغي فهم هذا التفوّق في إطار الاستخدام النقدي؛ فعلى الرغم من قدرة *ChatGPT* على تفسير الدلالات الاصطلاحية بدقّة نسبيًا، تبقى احتمالات الاختزال الدلالي، أو الانحياز التأويلي، أو الخطأ في التقاط السياقات التاريخية الخاصة قائمة. ومن ثمّ، ينبغي النظر إلى إسهامات الذكاء الاصطناعي بوصفها مكمّلة لا بديلة لسلطة المتخصّصين من فقهاء اللغة والمفسّرين والباحثين في التراث الكلاسيكي.

وعليه، فإن الاتساق بين هذه النتائج وبين ما توصّل إليه Leung (2025) يبيّن أن النماذج اللغوية الحديثة تقدّم إمكانات كبيرة في مجال الدراسات الإسلامية، ولا سيما في مساعدة القارئ على فهم وترجمة النصوص العميقة في التراث الفكري الإسلامي. وستزداد هذه الإمكانات اتساعًا كلما تطوّرت جودة النماذج وازدادت قدرتها على الاندماج في مناهج نقدية ونصّية متعددة التخصّصات[٢٤].

وعلى وجه العموم يعتمد Google Translate على منهجية الترجمة الحرفية كلمة بكلمة من غير مراعاة للسياق التركيبي او الدلالي للجملة، وهو ما تعرض له المجيول بالنقد (Almujaiwel, 2020)، بينما يتمكن ChatGPT من التقاط المعنى الكلي واعطاء صياغة اكثر طبيعية واقرب الى روح النص، رغم احتمالية ادخال شيء من التفسير عند الضرورة.

واما في مثال الفرق بين المخرجات:

ففي النص العربي: "تَعَلَّمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ، وَفَضْلٌ وَعُنْوَانٌ لِكُلِّ الْمَحَامِدِ، وَكُنْ مُسْتَفِيدًا كُلَّ يَوْمٍ زِيَادَةً، مِنَ الْعِلْمِ وَاسْبَحْ فِي بُحُورِ الْفَوَائِدِ

قدم Google Translate ترجمة حرفية مضطربة هي:

""“Learn, for knowledge is an adornment for its people, a virtue, and a title for all praiseworthy qualities. Be a daily benefactor, increasing your knowledge and immersing yourself in the seas of benefits.”."

وهي ترجمة تفتقر الى الترابط وتضطرب فيها الاشارة الى الفاعل.

في حين قدم ChatGPT ترجمة اكثر تماسكاً ودقة:

"Seek knowledge, for knowledge is an adornment for its seekers, A virtue and a hallmark of every praiseworthy quality. Be one who gains benefit each day with new increase, And swim in the vast seas of its many benefits"

[24] Leung, “A Flexibility Study on the Role of ChatGPT in Language Learning.”

ومن خلال التحليل يتبين ان ترجمة Google Translate جاءت حرفية غامضة لا تراعي انسجام المعنى ولا دلالة السياق، بينما اتسمت ترجمة ChatGPT بكونها تواصلية تحافظ على روح النص وتنسجم مع سياقه الروحي، وهو ما يوافق ما ذهب اليه fan (2017) في نظريته حول ترجمة المعنى[٢٥].

٣. مزايا وعيوب كلّ أداة

الجانب	ChatGPT	Google Translate
دقّة المعنى	جيّدة، قادرة على فهم المعنى الكلي	ضعيفة، خصوصاً في التراكيب المعقّدة
سلاسة اللغة	سلسة وتواصلية	جامدة وغير طبيعية
مناسبة السياق	غالباً أكثر دقّة	كثيراً ما تكون غير دقيقة
السرعة	أبطأ قليلاً وتحتاج إلى إدخال متدرّج	سريعة جداً وعملية
إمكانية المراجعة	يمكن تزويده بالسياق وتصحيح مخرجاته	لا يقدّم تفسيراً للنتائج

تؤكّد هذه التحليلات ما توصّل إليه بهمايد (2006) بشأن أهمية فهم التلازم اللفظي والسياق في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية[٢٦] . يُبيّن هذا الجدول المقارن أنّ Google Translate و ChatGPTيمتلكان مزايا وحدوداً مختلفة في ترجمة النصوص العربية، ولا سيما النصوص الكلاسيكية المفعمة بالأبعاد الدلالية والاصطلاحية والبلاغية. فمن حيث دقّة المعنى، يظهر أنّ Google Translateأقلّ قدرة على معالجة التراكيب المعقّدة، خصوصاً الجُمل ذات التوازي التركيبي أو الجمل المركّبة التي تتضمّن استعارات صوفية ومصطلحات فنية. ويرجع ذلك إلى اعتماد النظام بصورة أساسية على مطابقة الكلمات أو العبارات دون فهم كلي للنص. أمّا ChatGPT فيُظهر درجة أعلى من الدقة لكونه يدمج سياق الفقرة والعلاقات بين المفاهيم والاتساق الدلالي، الأمر الذي يمكّنه من تقديم ترجمة صحيحة ليس على المستوى المعجمي فحسب، بل أيضاً على مستوى المعنى المراد للكاتب.

ومن حيث السلاسة اللغوية، غالباً ما ينتج Google Translate ترجمات تبدو جامدة وحرفية وغير طبيعية في اللغة الهدف. كما أنّ عدم قدرته على تكييف البنية اللغوية مع الثقافة اللغوية الإندونيسية يجعل الرسالة سطحية أو مربِكة. بينما يتميّز ChatGPT بمرونة أكبر وبأسلوب تواصلي

[25]Hui Fan, "Strategies for Translation of English Commercial Advertisements from the Intercultural Perspective," *Open Journal of Social Sciences* 5, no. 11 (2017): 38–45, https://doi.org/10.4236/jss.2017.511004.

[26] Bahumaid, "Collocations in English-Arabic Translation."

أكثر سلاسة، إذ يمتلك القدرة على معالجة الأسلوب اللغوي والسياق التداولي ودرجة الرسمية المطلوبة، مما يجعله أدقّ في نقل الرسالة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بصورة طبيعية.

وفي جانب الملاءمة السياقية، يخطئ Google Translate كثيراً في إدراك المعنى المجازي أو المصطلحات الفنية في التراث العلمي الإسلامي. فعلى سبيل المثال، قد تُترجَم عبارة *تزكية النفس* ترجمة حرفية إلى "تنظيف النفس"، دون الإشارة إلى بعدها الروحي العميق. أمّاChatGPT ، فيستطيع ـ وإن لم يكن مثالياً دائماً ـ مراعاة سياق الخطاب، مما يجعله أقرب في تفسيره إلى المفهوم الأصلي. كما أن قابليته لتعديل الجواب عند تقديم إيضاحات إضافية تُعدّ ميزة مهمة في التعلم والترجمة القائمة على التفاعل.

وفيما يتعلق بالسرعة، يتفوّق Google Translate لقدرته على إعطاء نتائج فورية دون الحاجة إلى تفاعل، غير أن هذه السرعة غالباً ما تكون على حساب جودة المعنى. بينما يكون ChatGPTأبطأ نسبياً لأنه يتطلب إرشادات وتفاعلاً مرحلياً، إلا أنه يعطي نتائج أعمق ويمكن تخصيصها حسب الحاجة.

أما من حيث قابلية المراجعة، فـ Google Translateيعمل بوصفه نظاماً مغلقاً إذ لا يستطيع شرح سبب اختيار ترجمة معيّنة ولا تعديلها بناءً على ملاحظات المستخدم. في المقابل، يعمل ChatGPTكنظام تفاعلي يستقبل الإضافات، ويعيد النظر في افتراضاته، ويصحّح أخطاءه. وهذه القدرة على *التحسين التكراري* تجعله أداة أكثر قدرة على التكيّف، خاصة للباحثين الذين يحتاجون إلى تفسير سياقي.

وتعزّز هذه التحليلات ما توصّل إليه باهومايد (2006)، الذي شدّد على أهمية فهم الائتلافات اللفظية، والبنية البلاغية، والسياق التداولي في الترجمة العربية-الإندونيسية. فالأخطاء التي تظهر في Google Translate تعكس مشكلات كلاسيكية أشار إليها باهومايد، وهي الميل إلى الترجمة الحرفية وإهمال العلاقات بين الكلمات في العبارة ووظيفتها الدلالية في النص. بينما يُظهر ChatGPT ـ بفضل آلية *المعالجة الواعية للسياق* ـ قدرة أعلى على تجاوز هذه الإشكالات. ومع ذلك، فإن هذه المزايا ليست مطلقة؛ إذ إن ChatGPT ما يزال بحاجة إلى تحقق علمي من قِبل أهل اللغة والباحثين في النصوص، لأنه يعمل بالاعتماد على الأنماط الإحصائية لا على السلطة العلمية.

وبذلك، لا يوضّح هذا القياس الفروقات التقنية بين الأداتين فحسب، بل يكشف أيضاً كيف غيّرت التكنولوجيا القائمة على *التعلّم العميق* منهجية التعامل مع ترجمة النصوص العربية الكلاسيكية. فلم تعد الترجمة تُفهَم باعتبارها عملية ميكانيكية، بل عملية تأويلية يمكن تعزيزها من خلال التفاعل مع نماذج لغوية قادرة على معالجة السياق بصورة أكثر ديناميكية.

٤. بيانات تصوّر المستخدمين

الجدول (٥): تصوّر المستخدمين حول سهولة الاستخدام ورضاهم عن نتائج الترجمة (مقياس ١–٥)

الجانب	Google Translate الأساتذة	Translate Google الطلاب	ChatGPT الأساتذة	ChatGPT الطلاب
سهولة الاستخدام	4.4	4.6	3.8	4.2
الرضا عن نتائج الترجمة	3.2	3.4	3.6	3.9

تُظهِرُ بياناتُ التمثّل هذه مفارقةً لافتة؛ فعلى الرغم من أنّ Google Translate يُعَدّ أسهلَ استخدامًا لدى المستجيبين، فإنّ ChatGPTيوفّرُ مستوى أعلى من الرضا عن نهضة الوطنتج الترجمة. ويُشير ذلك إلى وجود فاضلة (trade-off) بين سهولة الوصول من جهة، وجودة المخرجات من جهةٍ أخرى.

٥. التحديات والقيود في استخدام أدوات الترجمة بالذكاء الاصطناعي

الجدول (٦). القيود التقنية في استخدام أدوات الترجمة بالذكاء الاصطناعي

أ. القيود التقنية (عدد المستخدمين الذين واجهوا المشكلة)

نوع القيد	الطلبة(N=65)	الأساتذة(N=15)
بطء الاتصال بالإنترنت	34 (65%)	8 (60%)
محدودية الوصول إلىChatGPT	10 (37.5%)	5 (32%)
محدودية حزم البيانات	16 (46.7%)	–
الأخطاء التقنية في التطبيق	5 (26.7%)	–
صعوبة التنقّل في واجهة الاستخدام	–	2 (20%)

ب. القيود اللغوية (نسبة المستجيبين الذين واجهوا المشكلة)

نوع الخطأ في الترجمة	نسبة المستجيبين(%)
المصطلحات الفقهية المتخصصة	85%
تراكيب الجمل الكلاسيكية	72%
المعاني السياقية	68%
التعابير الاصطلاحية	61%

تتوافق هذه النتائج مع تحليل تعقيد البنية اللغوية للنصوص العربية الكلاسيكية كما عرضها ابن خلدون في المقدمة[٢٧] . وباعتباره نموذجاً قائماً على بنية المحوّل ، فإن ChatGPT يعتمد على تقنيات التعلّم العميق التي تقوم على معالجة البيانات على نطاق واسع[28] وتُمكِّن هذه القدرة النموذجَ من إجراء استدلالات دلالية ونحوية وتداولية في سياق الحوار، مما يجعله أداةً فعّالة في الدراسات اللغوية التطبيقية، بما في ذلك ترجمة النصوص العربية الكلاسيكية.

[27] Franz Rosenthal, "The Muqaddimah – An Introduction to History by Ibn Khaldun," 2015, https://ia903106.us.archive.org/22/items/etaoin/The%20Muqaddimah%20%E2%80%93%20An%20Introduction%20to%20History%20by%20Ibn%20Khaldun.pdf.

[28] Tom Brown dkk., *Language Models are Few-Shot Learners* (2020), https://arxiv.org/abs/2005.14165.

ومع ذلك، من المهم التنبيه إلى أن جودة المخرجات تعتمد بدرجة كبيرة على هندسة التوجيهات (Prompt Engineering) المستخدمة. وبناءً على ذلك، يحتاج الطلبة أو الأساتذة إلى تقديم تعليمات واضحة ومحددة للحصول على ترجمات أقرب إلى المعنى الأصلي. وهذا يفتح المجال لتنمية مهارة الوعي بالتوجيهات (Prompt Literacy) ضمن مناهج التعليم العالي الإسلامي.

٦. الآثار التربوية في تعليم اللغة العربية ومهارة الترجمة

تشير هذه النتائج إلى آثار تربوية مهمّة في سياق تعليم اللغة العربية وتطوير مهارات الترجمة، خصوصاً لدى الطلبة أو طلاب العلوم الشرعية (Sudaryanto, 2015) :

أ. يمكن استخدام ChatGPT كأداة مساعدة في التعليم، سواء لتقييم ترجمات الطلاب بشكل تفاعلي، أو لتقديم بدائل لغوية، أو لشرح المعاني الاصطلاحية.

ب. أما Google Translate، فعلى الرغم من محدوديته في التعامل مع النصوص الكلاسيكية، إلا أنه يبقى مفيداً للمبتدئين في فهم المفردات الأساسية بسرعة.

ج. ولا يمكن لأيٍّ من الأداتين أن يحلّ محلّ دور المعلّم أو الأستاذ، ولكنهما يُعدّان مكملين فعّالين في التدريس القائم على التكنولوجيا.

أ. الأثر في كفاءة التعلّم

الوقت الموفَّر في عملية الترجمة:

١) الطلبة: أسرع بنسبة **٦٠ %** في المتوسط

٢) الأساتذة: أسرع بنسبة **٤٥ %** في المتوسط

ويسهم هذا الوفر الزمني في رفع الإنتاجية التعليمية، كما ناقشته دراسات التكنولوجيا التربوية[٢٩] .

ب. مستوى الاعتماد

الجدول ٧. مستوى الاعتماد على أدوات الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي

الأساتذة(%)	الطلبة(%)	مستوى الاعتماد
%12	%35	اعتماد كبير
%60	%48.3	اعتماد متوسط
%28	%16.7	اعتماد ضعيف
%100	%100	المجموع

يشير ارتفاع مستوى الاعتماد إلى الحاجة إلى تبنّي مقاربة نقدية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية[٣٠] .

[29] Patton, *Qualitative Research & Evaluation Methods*.
[30] Creswell, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*.

٧. المقارنة مع المنهجيات التقليدية

الجدول (٨) مقارنة منهجيات الترجمة من حيث الوقت والدقّة

منهجية الترجمة	متوسّط الوقت (لكل صفحة)	الدقّة (%) — وفق تقييم الخبراء
الترجمة اليدوية (باستخدام القاموس)	45دقيقة	%92
Google Translate	8دقائق	%65
ChatGPT	12دقيقة	%78
الجمع بين الذكاء الاصطناعي والمراجعة اليدوية	18دقيقة	%89

تُظهِر هذه البيانات المقارِنة أنّه رغم تفوّق الطرائق التقليدية في جانب الدقة، فإنّ الجمع بين الذكاء الاصطناعي والمراجعة اليدوية يمكن أن يكون حلاً أمثل يوازن بين الكفاءة والدقة[31].

ويجب أن يُوضَع توظيف الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الديني، ولا سيما في معاهد والمؤسسات الإسلامية الأخرى، ضمن إطار البيداغوجيا النقدية. وكما أشار Giroux (2011)، فإنّ التكنولوجيا التعليمية لا ينبغي أن تكون حتمية أو مسلَّمة، بل يمكن أن تُصبح أداة للتحرّر الفكري إذا استُخدِمت استخداماً تأملياً واعياً[32].

وعلى المدى البعيد، يمكن توجيه توظيف الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT ليكون أداة داعمة للمعرفة الرقمية الإسلامية، وخاصة في فهم التراث العلمي الإسلامي الكلاسيكي الذي كان يصعب الوصول إليه سابقاً بسبب العوائق اللغوية.

الخاتمة

تُبيّن هذه الدراسة أنّ هناك اختلافاً ملحوظاً بين نهضة الوطنتج الترجمة للنصوص العربية الكلاسيكية التي يُنتجها كلٌّ من Google Translate و .ChatGPT فمع أنّ Google Translate يمتاز بالسرعة وسهولة الاستخدام، إلا أنّ ترجماته تميل إلى الحرفية ولا تستطيع غالباً التقاط السياق، ولا سيما في النصوص ذات البنية المعقّدة والدلالات العميقة. أمّا ChatGPT فقد أظهر أداءً أكثر سياقية، وقادراً على فهم التراكيب الطويلة، وإنتاج ترجمة أكثر سلاسة وطبيعية في اللغة الإندونيسية.

ومع ذلك، فإنّ ChatGPT ليس خالياً من القصور؛ إذ قد يُقدِّم أحياناً تفسيرات زائدة أو غير دقيقة إذا لم يُزوَّد بسياق واضح. ومن ثمّ، فإنّ استخدامه ينبغي أن يكون مصحوباً بفهم المستخدم للغة المصدر ومبادئ الترجمة السليمة.

[31] Musyoka dan Ireri, "Types of Non-Equivalence in the Kikamba Bible Translation."
[32] Henry A. Giroux, *On Critical Pedagogy* (Bloomsbury Academic, 2011).

قائمة المراجع والمصادر

Al-Ghazali, A. H. *Ihya Ulum al-Din*. Dar al-Ma'rifah, 2014.

Almujaiwel, Saleh. "Evaluating Google Translate in Arabic-English-Arabic Translation." *Arab World English Journal (AWEJ)* 11, no. 3 (2020): 347–61. https://doi.org/10.24093/awej/vol11no3.23.

Bahumaid, Salah. "Collocations in English-Arabic Translation." *Translation Journal* 10, no. 2 (2006). http://translationjournal.net/journal/36collocation.htm.

Baker, Mona. *In Other Words: A Coursebook on Translation*. 3 ed. Routledge, 2018. https://doi.org/10.4324/9781315619187.

Brown, Tom, Benjamin Mann, Nick Ryder, dan Melanie Subbiah. *Language Models are Few-Shot Learners*. 2020. https://arxiv.org/abs/2005.14165.

Creswell, John W. *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*. 3rd ed. SAGE Publications, 2013.

Dan, Jurafsky, dan Martin James H. "Speech and Language Processing." 2025. https://web.stanford.edu/~jurafsky/slp3/.

Fan, Hui. "Strategies for Translation of English Commercial Advertisements from the Intercultural Perspective." *Open Journal of Social Sciences* 5, no. 11 (2017): 38–45. https://doi.org/10.4236/jss.2017.511004.

Giroux, Henry A. *On Critical Pedagogy*. Bloomsbury Academic, 2011.

Izzati, Nurul, Maulidi Maulidi, dan Bunga Alif Fitria. "PENGGUNAAN WEBSITE CHATGPT SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MANDIRI." *Lahjah Arabiyah: Journal of Arabic Language and Arabic Language Education* 6, no. 2 (2025): 233–57. https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i2.233-257.

Koehn, Philipp. *Statistical Machine Translation*. Cambridge University Press, 2010.

Leung, Chi Hong. "A Flexibility Study on the Role of ChatGPT in Language Learning." *Asian Journal of Contemporary Education* 9, no. 1 (2025): 112–30. https://doi.org/10.55493/5052.v9i1.5427.

Mas'udah, Mas'udah. "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN ALAT INSTAN DALAM PENERJEMAHAN TEKS BAHASA ARAB." *Ilmuna: Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam* 7, no. 1 (2025): 363–72. https://doi.org/10.54437/ilmuna.v7i1.2615.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. PT Remaja Rosdakarya, 2018.

Munday, Jeremy. *Introducing Translation Studies: Theories and Applications*. Routledge, 2009.

Musyoka, Eunice N., dan Humphrey K. Ireri. "Types of Non-Equivalence in the Kikamba Bible Translation." *Open Access Library Journal* 6, no. 9 (2019). https://doi.org/10.4236/oalib.1105721.

Nababan, mangatur, ardiani Nuraeni, dan sumardiono. "PENGEMBANGAN MODEL PENILAIAN KUALITAS TERJEMAHAN | Nababan | Kajian Linguistik dan Sastra." 2012. https://journals.ums.ac.id/KLS/article/view/101.

Newmark, Peter. *A Textbook of Translation*. Prentice-Hall International, 1988.

Patton, Michael Quinn. *Qualitative Research & Evaluation Methods*. 3rd ed. Sage Publications, 2002.

Rahma, Rahmawati Fitrianingsih, Suparmanto, Maskuri, dan Aisyatul Hanun. " فعالية تعليم كتاب الكيلاني لترقية مهارة القراءة والكتابة: FA'ALIYATU TA'LIMI KITABI AL-KAILANI LITARQIYATI MAHARATI AL-QIRA'AH WA AL-KITABAH." *Lahjah Arabiyah: Journal of Arabic Language and Arabic Language Education* 6, no. 1 (2025): 103–15. https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i1.103-115.

Rosenthal, Franz. "The Muqaddimah – An Introduction to History by Ibn Khaldun." 2015. https://ia903106.us.archive.org/22/items/etaoin/The%20Muqaddimah%20%E2%80%93%20An%20Introduction%20to%20History%20by%20Ibn%20Khaldun.pdf.

Shahata, Lana Hussain Ahmed. "Sentence Translation Challenges among Arabic-Speaking EFL Students." 2020. https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=102383.

Zahra, Salsabila, Dea Septiani, dan Rinaldi Supriadi. "Analisis Metode Terjemahan Google Translate dari Teks Berita Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia." *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 7, no. 01 (2024): 1–12. https://doi.org/10.32332/al-fathin.v7i01.8741.

Zainab, Siti, Akhmad Saehudin, Robby Malik Al-Ummat, dan Shuhaila Diva Noer. "The Accuracy and Quality Translation of Google Translate toward Harf Al Ma'ānī in Arabic." *Litteratura: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 1, no. 2 (2022): 155–68. https://doi.org/10.15408/ltr.v1i2.29295.